[309] عزيزا عليهم، واكرمت كريما لديهم ورفعت رايات معالمهم المذكورة، وقطعت شبهات من سعى في تعظيم آيات مواسمهم المشهورة، فتكون كمن كان صدقت محبته وتعطرت فضائله وظهرت دلائله: وتهتز للمعروف في طلب العلى 1 * لتذكر يوما عند ليلى شمائله فصل (19) فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الغدير اعلم انا قد عرفناك بعض ما عرفناه من شرف هذا اليوم وتعظيمه عند ا جل جلاله وعند من اتبع رضاه، فكن عند أواخر نهاره ذاكرا لمعرفة قدره، متأسفا على ابعاده، تأسف المغرم 2 بفراق اهل وداده، متلهفا ان يؤهلك ا جل جلاله ليوم اظهار اسراره، وان يجعلك من اعوان المولى المذخور لرفع مناره، ويشرفك بان يكتب اسمك في ديوان انصاره، ويضم مثل ما عملت في اليوم المذكور السعيد بلسان الحال، كما يفعل المؤدب من العبيد. وتعرضه على من كنت ضيفا له من نواب ا جل جلاله وخاصته، الذين هم الوسائل بينك وبين رحمة وحفظ نعمته، وتسأل ان يتموا ما فيه من نقصان، ويربحوا ما تخاف على علمك من خسران، وان يسلموه من يد لسان حالهم الى الملكين الحافظين الكاتبين بجميع اعمالك في ذلك النهار، أو يعرضوه على مزيد كمالهم على وجه ا جل جلاله، عرضا يليق بالثابت المكمل في صفات الابرار على مولى الممالك المطلع على الاسرار. فتكون قد أديت الامانة في يومك وفى عملك، واجتهدت في حفظ حرمته ومحله، وسلمت كل تعويض وتسليم الى اهله. _____ 1 - اهتز: تحرك. 2 - اغرم بالشئ: اولع به فهو مغرم. _____